

الدر المنثور

نشرك بالله شيئاً حتى بلغ ولا يعصينك في معروف فقال : فيما استطعتن وأطقتن قلنا : يا رسول الله أرحم بنا من أنفسنا يا رسول الله ألا تصافحنا قال : إني لا أصافح النساء إنما قلتي لمائة امرأة كقولتي لامرأة واحدة وأخرج أحمد وابن مردويه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال : جاءت أميمة بنت رقيقة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله تباعه على الإسلام فقال : أبايعك على أن لا تشرك بالله شيئاً ولا تسرق ولا تزني ولا تقتلي ولدك ولا تأتي بهتان فتفترينه بين يديك ورجليك ولا تبرجي تبرج الجاهلية الأولى .

وأخرج ابن سعد وأحمد وابن مردويه عن سليمان بن قيس Bها قالت : جئت رسول الله صلى الله عليه وآله أبايعه على الإسلام في نسوة من الأنصار فلما شرط علينا أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي بهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه في معروف ولا تغشش أزواجك .

فبايعناه ثم انصرفنا فقلت لامرأة : ارجعي فاسأليه ما غش أزواجنا ؟ فسألتها فقال : تأخذ ماله فتحابي غيره به .

وأخرج عبد بن حميد وابن مردويه والبخاري ومسلم والنسائي وابن المنذر عن عبادة بن الصامت قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فقال : بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هكذا في الأصل ؟ .

" فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له " .

وأخرج البخاري ومسلم وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : شهدت الصلاة يوم الفطر مع النبي صلى الله عليه وآله فنزل فأقبل حتى أتى النساء فقال : يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ : أنتن على ذلك ؟ قالت امرأة : نعم وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل Bه قال : أنزلت هذه الآية يوم الفتح فبايع رسول الله صلى الله عليه وآله الرجال على الصفا وعمر يبايع النساء تحتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله .

وأخرج أحمد وابن سعد وأبو داود وأبو يعلى وعبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته أم عطية Bها